

Distr.: General  
3 July 2013  
Arabic  
Original: English



## رسالة مؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠١٣ موجهة إلى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأن مجلس الأمن سيقوم، في ظل رئاسة الولايات المتحدة،  
ب عقد مناقشة مفتوحة بعنوان ”حماية المدنيين في النزاعات المسلحة: حماية الصحفيين“،  
يوم الأربعاء ١٧ تموز/يوليه ٢٠١٣. وللمساعدة في توجيه النقاش بشأن الموضوع، أعدت  
الولايات المتحدة المذكرة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) روزماري دي كارلو  
السفيرة، القائمة بالأعمال بالنيابة



الرجاء إعادة استعمال الورق

110713 100713 13-38342 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠١٣ الموجهة إلى الأمين العام من القائمة بالأعمال بالنيابة للبعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة ورقة مفاهيمية عن المناقشة المفتوحة التي سيجريها مجلس الأمن بعنوان "حماية المدنيين في النزاعات المسلحة: حماية الصحفيين" (١٧ تموز/يوليه ٢٠١٣)

ستدعو الولايات المتحدة، أثناء توليها رئاسة مجلس الأمن في تموز/يوليه، إلى عقد مناقشة مفتوحة للتركيز على حماية الصحفيين في حالات النزاع. وستشكّل هذه الجلسة التي ستُعقد بخصوص حماية الصحفيين استمراراً للسعي إلى تحقيق مقاصد قرار مجلس الأمن ١٧٣٨ (٢٠٠٦) والبيان الرئاسي المؤرخ ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٣ عن حماية المدنيين في النزاعات المسلحة (S/PRST/2013/2)، اللذين ينصّان بعبارات صريحة على وجوب حماية الصحفيين. وستتيح الجلسة الفرصة لأعضاء المجلس للبرهنة على تأييد المجلس لتوفير الفرص اللازمة لوصول الصحفيين إلى مواقع الأحداث ولتقديم الحماية اللازمة لهم، وللإعتراف بالمعلومات والرؤى القيمة التي يقدمونها لمناقشات المجلس ومداولاته بشكل غير مباشر، والتعرّف في الوقت ذاته على وتيرة حدوث أعمال العنف التي تُرتكب ضد الصحفيين وموظفي وسائل الإعلام المرتبطين بهم في العديد من أنحاء العالم وبحث هذه الأمور. وستكون هذه الجلسة أيضاً بمثابة تذكير بأنه يجب محاسبة جميع مرتكبي العنف ضد الصحفيين، وبأن المسؤولية عن مكافحة الإفلات من العقاب تقع على عاتق جميع الدول.

### معلومات أساسية

منذ أن نظر مجلس الأمن في مسألة حماية الصحفيين آخر مرة في عام ٢٠٠٦ والعنف ضد الصحفيين مستمر على نطاق العالم؛ فقد حدثت زيادة في عمليات القتل والسجن على وجه الخصوص. ففي عام ٢٠١٢ وحده، قُتل ١٢١ صحفياً حول العالم، وسُجن أكثر من ٢٠٠ صحفي، واستُهدف آخرون كثر<sup>(أ)</sup>. ونظراً لما للصحافة من دور حاسم في إثراء فهم المجتمع الدولي لما يجري في مناطق النزاعات، فإننا نسعى إلى إبراز الأهمية الحيوية لحماية الصحفيين في هذه الحالات. فالحق في حرية الرأي والتعبير هو حق من حقوق الإنسان المكفولة للجميع، بمن فيهم الصحفيون، وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية. وعلاوة على ذلك، يتمتع المشتغلون بالصحافة عبر شبكة

(أ) تعدّ منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة تقارير وبيانات بشأن سلامة الصحفيين، بما في ذلك حوادث قتل الصحفيين. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات على العنوان الشبكي التالي:

<http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/freedom-of-expression/safety-of-journalists>

الإنترنت بنفس الحقوق التي يتمتع بها سائر الصحفيين. ويقدم تقرير منظمة الأمم المتحدة للعلم والتربية والثقافة لعام ٢٠١٢ عن خطة عمل الأمم المتحدة بشأن سلامة الصحفيين ومسألة الإفلات من العقاب إضاءات إضافية ينبغي أن يأخذها المجلس بعين الاعتبار.

### المناقشة المفتوحة

نود التعبير عن ترحيبنا بمشاركة الدول الأعضاء في هذه الجلسة المواضيعية التي سيعقدها مجلس الأمن برئاسة الممثلة الدائمة بالنيابة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة. وستظهر هذه الجلسة تقدير المجلس لما يسهم به الصحفيون وما يعرضون أنفسهم له من مخاطر. وللمساعدة على تحديد إطار للمناقشة التي سيجريها المجلس في تموز/يوليه، نعتزم دعوة عدد من ممثلي وسائط الإعلام لمناقشة المسائل المتصلة بحماية الصحفيين، بما في ذلك خبراتهم الشخصية في الميدان والجهود التي يبذلونها لحماية موظفيهم. وسيناقش مقدمو الإحاطات كذلك المخاطر التي يواجهونها هم وزملاؤهم لإطلاع عامة الجمهور على التهديدات التي يواجهها السلم والأمن الدوليين، بما في ذلك التحديات المتصلة بإمكان الوصول إلى مواقع الأحداث والتحديات الأمنية.

وقد يود أعضاء المجلس تناول الأمور التالية في البيانات التي سيدلون بها خلال هذه الجلسة:

- ملاحظات بشأن صحافة النزاعات؛
- أفضل الممارسات في مجال حماية الصحفيين؛
- أمثلة لآليات المساءلة ذات الصلة والجهود المبذولة لمكافحة الإفلات من العقاب؛
- مناقشة التحقيقات والملاحقات القضائية المتعلقة بأعمال العنف والحوادث التي تسفر عن خسائر بشرية ويكون من بين ضحاياها صحفيون وعاملون في وسائط الإعلام وأفراد مرتبطون بهم؛
- السبل التي يمكن للمجتمع المدني من خلالها المساعدة في مجال حماية الصحفيين؛
- أهمية التكنولوجيات الجديدة والناشئة في توفير المعلومات الآنية المفيدة في مناطق النزاعات، وما يقترن بذلك من حاجة إلى إتاحة المجال للحصول على هذه الأدوات بشكل حر ومفتوح.

## مقدمو الإحاطات

إلى جانب الإحاطة التي سيقدمها نائب الأمين العام يان إلياسون، سوف نتلقى إحاطات بشأن حماية الصحفيين من الخبراء الواردة أسماؤهم أدناه.

**ريتشارد إنغل (إن بي سي)** - غطى ريتشارد إنغل طائفة واسعة من النزاعات تشمل العراق وأفغانستان وسوريا وغزة وليبيا ومصر والصومال. وثمة اتفاق واسع النطاق على أن السيد إنغل، الذي يعمل رئيساً للمراسلين الخارجيين في شبكة إن بي سي نيوز، هو أحد أهم مراسلي الشؤون الخارجية الأمريكيين الذين قاموا بتغطية الحروب والثورات والتحويلات السياسية في جميع أنحاء العالم خلال السنوات الـ ١٥ الماضية. وقد عمل السيد إنغل سابقاً في شبكة إي بي سي نيوز كمراسل في الشرق الأوسط، كما عمل مراسلاً لبرنامج "العالم" الذي كانت تشترك في إنتاجه الخدمة العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) وهيئة الإذاعة العامة الدولية وإذاعة WGBH-Boston في الفترة من عام ٢٠٠١ إلى عام ٢٠٠٣. وقد سبق له أيضاً الكتابة لصحيفة USA Today، وروترز، ووكالة الأنباء الفرنسية، ومجلة Jane's Defence Weekly. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، تم اختطاف السيد إنغل وأفراد الطاقم المرافق له في سوريا، ثم قامت كتائب أحرار الشام بفك أسرهم بعد خمسة أيام. وألف السيد إنغل كتاباً بعنوان "يد في عش الدبابير: على الأرض في بغداد قبل الحرب وأثناءها وبعدها" تناول فيه تجربته في تغطية حرب العراق من بغداد. وأحدث كتاب له هو "يوميات الحرب: أعوامي الخمسة في العراق".

**كاثلين كارول (أسوشييتد برس/لجنة حماية الصحفيين)** - كاثلين كارول هي المحررة التنفيذية والنائبة الأقدم لرئيس مؤسسة أسوشييتد برس ونائبة رئيس مجلس إدارة لجنة حماية الصحفيين. وفي أسوشييتد برس، تشرف السيدة كارول على جميع الصحفيين العاملين في مكاتب المؤسسة الـ ٢٤٣ الموجودة في ٩٧ بلداً حول العالم، وتتعامل مع التهديدات الأمنية التي يتعرض لها محرروها بشكل يومي. وقد سبق لها أيضاً العمل في مجموعة نايت ريدر، حيث كانت تشغل منصب رئيس مكتب واشنطن وأشرفت على أعمال التغطية الصحفية لمنطقة واشنطن العاصمة وللشؤون الخارجية في هذه المجموعة الصحفية. وهي عضو في لجنة جائزة بوليتزر منذ عام ٢٠٠٣.

**مصطفى حاجي عبد النور (وكالة الأنباء الفرنسية)** - مصطفى حاجي عبد النور هو صحفي صومالي ومراسل إذاعي عَلم نفسه المهنة بلا تدريب رسمي. وهو أيضاً مؤسس إذاعة سيما التي يتابعها أكثر من مليوني مستمع في جميع أنحاء جنوب الصومال ووسطه. وفي عام ٢٠٠٩، منحته لجنة حماية الصحفيين جائزة حرية الصحافة الدولية. ولدى تسلّم السيد

عبد النور للجائزة، ألقى كلمة مؤثرة عمّن فقدتهم من زملاء صحفيين وأصدقاء كانوا يسعون إلى إطلاع الرأي العام العالمي على ما جرى في الصومال. وقال ”كان عددنا أكبر مما هو الآن. ولكن هول المعارك أجبر الكثير منا على الفرار. ففي السنتين الماضيتين، حدثت هجرة جماعية للصحفيين. وعدد الصحفيين الصوماليين في نيروبي الآن أكبر منه في مقديشو. وغني عن القول إن الأوضاع خطيرة إلى درجة لا تسمح للصحفيين الأجانب بتغطية ما يُعدّ إحدى أسوأ الأزمات الإنسانية التي يشهدها العالم اليوم“.

**غيث عبد الأحد (صحيفة الغارديان)** - غيث عبد الأحد هو مراسل ومصور صحفي عراقي قام بتغطية بلدان عديدة منها العراق والصومال والسودان وأفغانستان وليبيا وسوريا واليمن ولبنان، ونُشرت له تقارير إخبارية وصور فوتوغرافية في وسائل إخبارية عديدة منها صحيفة الغارديان، وصحيفة واشنطن بوست، وصحيفة نيويورك تايمز، وصحيفة لوس أنجلوس تايمز، وصحيفة التايمز (لندن). وهو كان من أفراد جيش صدام حسين، ثم فرّ من الجيش وعاش مختبئاً تحت الأرض لمدة ست سنوات في بغداد. وقد بدأ في عام ٢٠٠١ التقاط الصور الفوتوغرافية في الشوارع من منطلق تصميمه على توثيق ظروف العيش في بغداد أثناء الحرب. وأثار هذا العمل الشكوك حوله. فتم اعتقاله لمدة ثلاثة أيام قبل انتهاء العمليات القتالية الرئيسية، غير أنه تمكّن من الفرار برشوة الحراس. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، احتُجز السيد عبد الأحد لمدة خمسة أيام من قبل مقاتلين من الطالبان كان قد سافر لإجراء مقابلة معهم. وفي عام ٢٠١١، دخل السيد عبد الأحد إلى ليبيا لتغطية النزاع، واحتجزه الجيش الليبي قرابة أسبوعين. وهو يعمل الآن مراسلاً يغطي أخبار النزاع الدائر في سوريا.